

## الريكتسيات ، والأمراض التي تسببها ، ومكافحتها

تعد الريكتسيات Rickettsias أحدث مجاميع الكائنات الدقيقة التي اكتشفت كمسببات مرضية ، وقد كان اكتشافها في بداية السبعينيات . وهي تشابه مع البكتيريا إلى حد كبير ؛ نظرا لأن لها جدرا خلوية محددة ، كما أنها حساسة للبنسلين مثل البكتيريا ، وهي سالبة لصبغة جرام ، وتتكاثر بالانقسام الثنائي البسيط .

ويوجد منها مجموعتان : إحداهما تعيش في أنسجة الخشب فقط ، وتنتقل بواسطة نطاطات الأوراق ، ونطاطات النباتات . ومن أمثلتها مسببات أمراض Pierce's Disease في العنب و Ratoon Stunt في قصب السكر . أما المجموعة الثانية ، فإنها تعيش في أنسجة اللحاء فقط . ومن أمثلتها ما يسبب مرض Club leaf في البرسيم ( Smith ١٩٧٧ ، وروبرتس وويثرويد ١٩٨٦ ) .

ويعرف - حاليا - ما لا يقل عن ١٦ من أمراض الاصفرار التي تسببها الريكتسيات .

ومن أهم الأمراض التي تسببها الريكتسيات والحشرات الناقلة لها ما يلي ( عن Gibbs & Harrison ١٩٧٦ ) :

الحشرة الناقلة لها	المرض الذي تسببه الريكتسيا
<i>Agallioptis novella</i>	Clover club leaf
<i>Homalodisca triquetra</i>	Peach phony
<i>Draeculacephala minerva</i>	Pierce's grapevine
<i>Draeculacephala minerva</i>	Alfalfa dwarf

( ملحوظة : تصنف بعض المراجع قائمة الريكتسيات السابقة على أنها من الاسيروبلازمات ) .

وتنتقل بعض الريكتسيات من خلال بيض الحشرة إلى الجيل الحشرى التالي .

يتراوح قطر الريكتسيات بين ٠,٢ و ٠,٤ ميكرومترا ، ويتراوح طولها بين ميكرومترواحد و ٤ ميكرومترات ، ولكن يصل طول بعضها إلى ١٠ ميكرومترات .

ويذكر وصفى ( ١٩٩٣ ) أن الريكتسيات ما هى إلا بكتيريا خاصة تعيش فى لحاء وخشب النباتات ، وأنها تصنف مع البكتيريا ، وبذا . . فهى تعد بكتيريا ممرضة .

وقد أمكن تخليص النباتات من بعض الإصابات بالريكتسيا بمعاملات الحرارة والبرودة ، وبالمعاملة بالبسيلين ، ولكن المعاملة الأخيرة يترتب عليها وقف مؤقت لأعراض المرض قبل أن تعاود الريكتسيا نشاطها من جديد ( عن Commonwealth Mycological Institute ١٩٨٣ ) .